جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د عدي كريم رحمان العامري

محاضرات مناهج البحث العلمي

مفردات المادة

1_ العلم والبحث العلمي

2_ مراحل التوصل الى المعرفة

3_ ماهية العلم، اهدا ف العلم ، خصائص البحث

4_ البحث التربوي وخطواته

5_ الاعتبارات الاخلاقية في البحث التربوي

6_ تصنيف البحوث

7_ البحث الوصفي

8_ البحث التجريبي

9_ البحث التاريخي

10_ مشكلة البحث وفرضياته

11_ مصادر الحصول على المشكلة

12_ متغيرات البحث

13_ فرضيات البحث

14_ مراجعة الادبيات المتصلة بمشكلة البحث

15_ افراد الدراسة

16_ اساليب المعاينة

19_ حجم اللعينة

20_ ادوات جمع البيانات

21_ الاستبانة

22_ المقابلة

23_ الملاحظة

24_ اعداد تقرير البحث

25 _ المكتبات والبحث العلمي

26_ تلخيص رسالة ماجستير او دكتوراه من قبل الطالب

17_ العينات الاحتمالية

18_ العينات غير الاحتمالية

مناهج البحث العلمي

إن البحث العلمي أصبح سمة واضحة للتقدم و التطور و الازدهار على مستوى أى مؤسسة أو دولة من دول العالم المختلفة و هذه حقيقة أصبحت ملموسة فبقدر ما يزداد عدد الباحثين المؤهلين و الناجحين و بقدر ما يعنى بمراكز البحوث ويقدم لها من إسناد مادى و معنوى بقدر ما ينعكس ذلك على تقدم و تطور المجتمع و الدولة و نمو إمكاناتهم فى جميع المجالات التى يشملها البحث و التطوير من اجل تطوير موسسات الدولة كافة والوصول الى اعلى المستويات من التطور العلمي الذي تتمتع به الدول المتقدمة في هذا العصر ومن هنا لابد من الوقوف والتعرف على مناهج البحث لكي نستطيع تطوير بحوثنا نحو خدمة المجتمع وايجاد افضل الحلول للمشكلات التي من الممكن معالجتها .

1_ العلم والبحث العلمي :

يبدو بصفة عامة إن الإنسان منذ نشأته قد أحاطت به المشكلات ينبغي عليه ان يواجهها ويعمل على إيجاد حلول مناسبة لها . وهذه المشكلات متعددة ومتنوعة شأنها شأن الحياة نفسها اذ يندر ان يمضي يوم دون ان يقوم فيه بالبحث والتساؤل ازاء جانب من جوانب بيئته بغية الحصول على المعرفة التي تجيب عن تساؤلاته وتساعده على حل المشكلات والتغلب على الصعوبات التي توجهه في حياته، واستخدم الإنسان مصادر متعددة في سبيل الحصول على هذه المعرفة في سياق تطوره وتفكيره والمراحل التي مر بها البحث عن الحقيقة منها المحاولة والخطأ والخبرة الشخصية والسلطة وأهل الخبرة والعرف والتقاليد والتأمل ...الخ ثم كان اكتشافه واستخدامه للمنهج العلمي في التفكير والبحث الذي يجمع بين الاستقراء والاستنباط ويستخدم أساليب الملاحظة الدقيقة للوقائع الملموسة وفرض الفروض والتجربة للوصول الى المعرفة

. والتحقق من صحتها

لقد استطاع الإنسان عن طريق المصادر المختلفة التي سبقت استخدام المنهج العلمي ان يحصل على إجابات وتفسيرات ومعرفة معينة ساعدته على الاجابة على كثير من تساؤلاته وعلى تحقيق فهم معين للأشياء والأحداث والظواهر المختلفة في البيئة من حوله وعلى زيادة قدرته على التحكم في البيئة وتحسين حياته وتأمينها وكثيرا ما بدت له هذه الإجابات والتفسيرات مقنعة وتقبلها دون ان يناقش صحتها او حتى يتساءل عن كيفية التوصل اليها . ومع ذلك فان معظمها اليوم في ضوء معايير الحقيقة التي كشفت عنها اساليب التفكير والبحث العلمي بعيدة عن الحقيقة وقاصرة عن إعطاء الإجابات او التفسيرات الصحيحة وبالتالي فهي معرفة قديمة لا يوثق في صحتها . لكن الانسان طوال هذه العصور لم يتوقف عن التفكير والتأمل والبحث عن معرفة على درجة اكبر من الصحة والوثوق بها ودفعه هذا الى استمرار محاولاته الفكرية وتطوير التفكير ومناهج البحث ووسائله وأدواته الى ماهي عليه من نوعية في وقتنا الحاضر ، علما ان هذه المراحل التي مر بها الإنسان لم تكن منفصلة الواحدة عن الاخرى فقد تضمنت أساليب مازال البحث في عصرنا الحاضر يستخدمها فالخبرة الشخصية وكفايتها والاستنباط والاستقراء لها فوائد في حل المشكلات وفي حدود معينة وقد يستخدم الباحث التأمل والمناقشة في تفسير وتوضيح النتائج التي تظهر ها تجربة علمية معينة . كما انه لايمكن الاستغناء عن الأحكام القيمية في تفسير الحقائق التي يكشف عنها البحث العلمي لان هذه الحقائق من الناحية العملية او التطبيقية تكون محدودة القيمة والفائدة مالم تستخدم في حل المشكلات التي يواجهها الانسان في حياته ويتطلب من جانب الباحث ان يختار لبحثه مجموعة من القيم والمعايير لكي يقيم على اساسها الحقائق التي يسفر عنها البحث ويصدر حكمه عن مدى فائدتها العملية

ويمكن لمنجزات الجنس البشري في مختلف المجالات ان تعطي فكرة عن التقدم العلمي الذي وصل اليه الانسان ولكن تحديد مفهوم العلم بكلمات موجزة ليس أمراً يسيراً اذ يمكن النظر الى مفهوم العلم من خلال طبيعة العمل الذي يقوم به العالم في مختبره وأدوات تجاربه المعقدة أو من صفات هذا العالم الفكرية وقدراته الابداعية أو من خلال التطبيقات التقنية ومظاهر التقدم

الصناعي التي تتخذ من مبادئ العلم ونظرياته اساساً لها وهي بالطبع نظرات ضيقة تحد وتعيق الفهم الصحيح للعلم وللتفكير العلمي بشكل عام ويمكن تعريف العلم بانه نشاط يهدف الى زيادة قدرة الانسان للسيطرة على الطبيعة فقد وجد الانسان في بيئة يكتنفها الغموض وتكثر فيها التساؤلات فاخذ يبحث عن تفسير لما يحيط به من ظواهر وغموض وتوصل الى الكثير من المعارف والحقائق جعلته قادرا على التحكم في الطبيعة ،وبازدياد المعارفزادت قدرته على فهم الظواهر الطبيعية ،ومن ثم قدرته على ضبطها والتحكم بها

وتتعدد تعريفات البحث العلمي ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد ولعل ذلك يرجع الى تعدد اساليب البحث وعدم التقيد في مفهوم العلم ومن هذه التعريفات ما عرفه بعض الباحثين بأنه (جهد علمي منظم يهدف الى اكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة) ويعرفه فن دالين (بانه المحاولة الناقدة للتوصل الى حلول للمشكلات التي تؤرق الانسان وتحيره)

2_ مراحل التوصل الى المعرفة*

تشير الحضارات التي سادت عبر العصور الى انجازات متطورة ومتقدمة والى ان الانسان كان دائما راغبا وساعيا الى المعرفة ، فبعد ان الانسان البدائي يعزو كثير من الحقائق والاحداث الغريبة الى السحر او الى تأثير قوة خارقة للطبيعة ، ومازال ذلك يحدث الان مع قطاعات كثيرة من الناس الذين لا يعرفون الاسباب الطبيعية او العلمية الا اننا نجده الان يلح في التساؤل ويتعلم طرائق مختلفة ،وتشير الكتب المقدسة الى جوانب كثيرة من التفكير الذي يتطلب اكتساب الخبرة والتجربة العلمية والاستدلال المنطقي ،ويتضمن القران الكريم المبادى المنهجية العلمية في البحث والتفكير وقد استمدها العلماء المسلمون فدونوا في مؤلفاتهم وصفا دقيقا لها واعتمدوا عليها في بحوثهم

وجدت تصنيفات كثيرة في ترتيب طرائق حصول الإنسان على المعرفة وبمراحل متتابعة وسنكتفي بتصنيفين منها وهما كالآتي

1_تصنيف يقسم مراحل التفكير او طرائق الحصول على المعرفة كالاتي:-

أ_مرحلة المحاولة والخطأ:تميزت هذه المرحلة بان الانسان قد نسب الغموض والحوادث الى الصدفة دون ان يبحث عن العلل والاسباب ،فكان يقيل الاشياء لانها تحدث دون اسباب،ووسيلته هي المحاولة والخطأ

ب_مرحلة السلطة:وتميزت بلجوء الإنسان الى رئيس القبيلة والمشعوذين والسحرة لايجاد الحلول والتفسيرات للظواهر ويقبل الانسان ما يقال له من تفسيرات دون مناقشة على اساس ان اصحاب السلطة لايخطئون

ت_مرحلة التفكير القياسي وتميزت بانتقال التفكير من خلال تقديم حجج وبراهين يفترض صحتها مبدئيا يبنى في ضوئها النتائج ،وهذا الاسلوب يعتمد على مقدمات لغرض بناء النتائج ويبني صحة النتائج على صحة المقدمات

ث_مرحلة التفكير الاستقرائي : وتميزت بجمع الشواهد والعينات والانتقال الى الاستنتاج وقد برز دور العلماء العرب والمسلمين في هذا المجال مما قاد الى ظهور مرحلة جديدة وهي مرحلة التفكير الاستقرائي التجريبي.

ج_مرحلة التفكير العلمي: وتميزت باستخدام المنطق العلمي وافتراض الفروض لاثباتها او رفضها ومن ثم استنتاج النتائج

2_اما التصنيف الاخر فيتضمن المراحل الاتية

أ_المرحلة الخيالية :وتميزت بمحاولة تفسير الظواهر بارجاعها الى الارواح فكان الانسان ينسب الى الظواهر الطبيعية ارواحا ويعدها محركة لهذه الظواهر

ب_المرحلة الدينية وتسمى بالمرحلة الميتافيزقية :وتميزت بمحاولة تفسير الظواهر بارجاعها الى علل واسباب غيبية ،خارجة عن ارادتها وادراكه وسيطرته حتى في العصور الوسطى حتى ظهور فرنسيس بيكون

ت_المرحلة العلمية وتميزت بالتفسيرات العلمية للظواهر.

علما ان هذه المراحل ليست منفصلة الواحدة عن الاخرى تمام الانفصال ، ذلك لان هذه

المراحل والطرائق يستخدمها ويستفيد منها الباحث والشخص العادي في وقتنا المعاصر ... لاكتساب المعارف والوصول الى المعلومات ولكن اعلى هذه المراحل درجة ، واكثرها موضوعية ودقه هي الطريقة العلمية ... وسنتناول مكوناتها الاساسية في الموضوعات اللاحقة

ماهية العلم *:-

يمكن لمنجزات الجنس البشري في مختلف المجالات ان تعطي فكرة عن التقدم العلمي الذي وصل اليه الانسان ولكن تحديد مفهوم العلم بكلمات موجزة ليس امراً يسيراً اذ يمكن النظر الى مفهوم العلم من خلال طبيعة العمل الذي يقوم به العالم في مختبره وادوات تجاربه المعقدة او من خلال صفات هذا العالم الفكرية وقدراته الابداعية او من خلال التطبيقات التقنية ومظاهر التقدم الصناعي التي تتخذ من مبادئ العلم ونظرياته اساً لها وهي بالطبع نظرات ضيقه ، تحد وتعيق الفهم الصحيح للعلم وللتفكير العلمي وللبحث العلمي بشكل عام

وقد عرف العلم تعريفات عدة منها

ويعرفه بعض الباحثين بانه ((المعرفة المنسقة والمصنفة التي تم التوصل اليها باتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح مصاغة في قوانين عامة للظواهر الفردية المتفرقة)

في حين عرفه اخرون بأنه ((البحث عن الحقيقة الموضوعية المستمدة من الملاحظة)

اهداف العلم *:-

العلم ظاهرة تراكمية لايمكن ان يعود الفضل في تحصيله لفرد معين دون غيره او امة او شعب او حضارة دون غيرها ،اذ بدأ العلم بمبادئ بسيطة منذ بدء الخليقة واخذت هذه الظاهرة تنمو وتتراكم وتتزايد مع تقدم الزمن وزيادة النمو السكاني الى ان وصلت الى ما هي عليه في الوقت الحاضر وما تتنبأ وتسعى الى معرفته في المستقبل

وقد حددفان دالين اهداف العلم بثلاث نقاط هي:-

1_الفهم والتفسير : يعد الفهم الهدف الاساس للعلم ،والعلم يهدف الى فهم الظواهر المختلفة ويجد للظواهر تفسيرات علمية ثابتة والفهم يعني فيه الاسباب والعوامل التي ادت الى حدوث الظاهرة وليس الاكتفاء بوصفها وتعداد صفاتها وخصائصها والتعرف الى علاقة الظاهرة بالظواهر الاخرى التي ادت الى وقوعها والاخرى التي ستنتج عنها مثل لماذا يتبخر الماء ؟لماذ تذوب قطعة الجليد

2_التنبؤ: يعد الفهم والتفسير الهدف الاول للعلم الذي يساعد على التنبؤ ولا يمكن التنبؤ اذا لم يتمكن الانسان من فهم وتفسير الظواهر ومعرفة العلاقات والقوانين التي تحكمها وتنظم علاقاتها بغيرها من الظواهر ،ويظل العلم مبتورا دون التنبؤ بمستقبل هذه الظواهر ،ويقصد بالتنبؤ :قدرة الباحث على استنتاج نتائج اخرى مرتبطة بهذا الفهم للظاهرة وقوانينها بناءا على معرفة الباحث السابقة بالظاهرة ،والتنبؤات تختلف ،اذ هي في الظواهر الطبيعية مثل عملية الخسوف تعد دقيقة بينما تختلف عنها في الظواهر الاجتماعية لانها ذات طابع تقريبي ،فالتنبؤ هو تصور للنتائج التي يمكن ان تحدث اذا طبقت القوانين التي اكتشفت على مواقف جديدة.

3_الضبط والتحكم : يعد الضبط والتحكم احد الاهداف المهمة للعلم ،اذ يهدف العلم الى التحكم بالظواهر المختلفة والسيطرة عليها ،محاولا التوصل الى اكتشاف ظواهر اخرى مرغوب بها ،وبذلك يمكن السيطرة على هذه العوامل بالتقليل من اثارها او بزيادتها وفق النتائج المطلوبة

ومما تقدم نستطيع ان نعرف مكونات مصطلح البحث العلمى وهي :

البحث: لغة الحفر و التنقيب و من قول الله تعالى (فبعث الله غراباً يبحث فى الأرض) و يأتى بمعنى الاجتهاد و بذل الجهد فى موضوع ما و جمع المسائل التى تتصل به و منه سميت سورة برءاه بالبحوث لأنها بحثت عن المنافقين و كشفت ما يدور فى قلوبهم

أما فى الاصطلاح: فهناك تعريفات كثيرة تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستعلام و الاستقصاء المنظم الذى يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات جديدة أو تطوير أو تصحيح أو تحقيق معلومات موجودة بالفعل ومن بين هذه التعريفات: أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها

الوصول إلى حل لمشكلة محددة و ذلك عن طريق التقصى الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التى يمكن التحقق منها و التى تتصل بهذه المشكلة المحددة.(سعد الدين صالح، 1998: 11

و يذكر عامر إبراهيم (1999: 31) أن البحث هو مجموعة من القواعد العامة المستخدمة من أجل الوصول ألي الحقيقة فى العلم بواسطة طائفة من القواعد العامة التى تهيمن على العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .

العلمى : نسبة إلى العلم و هو المعرفة المنظمة التى تتصف بالصحة و الصدق و الثبات و الفرق بين العلم و المعرفة أن المعرفة هى مجموعة من المفاهيم و الآراء و التصورات الفكرية التى تتكون لدى الفرد كنتيجة لخبراته فى فهم الظواهر و الأشياء المفيدة أما العلم فهو أسلوب تحقيق هذه المعرفة و تمحيص الحق من الباطل.

و العلم هو ذلك الفرع من الدراسة الذى يتعلق بجسر مترابط من الحقائق الثابتة المصنفة و التى تحكمها قوانين عامة و تحتوى على طرق و مناهج موثوق بها لاكتشاف الحقائق الجديدة فى نطاق الدراسة (سعد الدين صالح، 1998:14

خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بعدة خصائص فقيام الفرد بجمع الحقائق من مصادر مختلفة وتنسيقها بطريقة ما، لا يعد بحثاً ولذلك يتوهم بعض الطلبة في ملفاتهم والتي يطلب منهم فيها تقديم تقارير كواجبات ، بان ما يقومون به هو نوع من البحوث وحتى يكون مفهوم البحث واضحاً نذكر عدد من الخصائص التي جاء بها عدد من الباحثين وتتضمن الاتي:

1_الموضوعية:وتعني ان يلتزم الباحث في بحثه المقاييس العلمية ويقوم بادراج الحقائق والوقائع الي تدعم وجهة نظره ،كذلك التي تتضارب معها فعلى الباحث ان يعترف بالنتائج المستخلصة حتى لو كانت لا تنطبق مع تصورته وتوقعاته.

2_استخدام الطريقة الصحيحة والهادفة في البحث

3_الاعتماد على القواعد العلمية :أي تبني الاسلوب العلمي في البحث من خلال احترام القواعد العلمية المطلوبة لدراسة الموضوع.

4_الانفتاح الفكري :يعني ذلك ان على الباحث ان يتمسك بالروح العلمية والتطلع دائما الى معرفة الحقيقة ،والابتعاد قدر الامكان عن التزمت والتشبث بالرؤية الاحادية والشخصية المتعلقة بالنتائج التي توصل اليها

5_الابتعاد عن اصدار الأحكام النهائية يجب ان تصدر الاحكام استنادا الى البراهين الصحيحة والحجج والحقائق التي تثبت صحة النظريات مع الاشارة الى ان هذا الحكم ليس نهائيا اذ قد تظهر حقائق تختلف كثيرا او قليلا عن هذا الحكم لذا من المناسب ان يبقى الباب مفتوحا.

6_عدم وجود تصور سابق لنتائج البحث والعمل على تبرير او اخفاء صيغ تثبت توجهه.

7_للبحث صفة دورية بمعنى ان الوصول الى حل لمشكلة البحث قد يكون بداية لظهور مشكلات بحثية جديده وهكذا.

4-البحث التربوي*:_

يقع مفهوم البحث التربوي ضمن اطار مفهوم العلم ويتبادر للذهن فوراً ان المقصود هو البحث العلمي ، اي البحث الذي يتبع الطريقة العلمية أو المنهج العلمي بغرض تحقيق اهداف العلم . ونتيجة لتفرع العلوم وظهور التخصصات المختلفة فان نوع البحث يحدد بمجاله أو موضوعه ، فالبحث التربوي هو مجال من مجالات البحث العلمي يعالج مشكلات تربوية واذا اردنا ان نعرف البحث التربوي ، فان الخطوة الاولى هي تعريف البحث بصورة عامة

يعرف البحث بانه (وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم يهدف الى اكتشاف حقائق وقواعد عامة ، واضافة معارف يمكن التحقق منها عن طريق الاختبار العلمي)

ويعرف ايضاً بانه (عملية الوصول لحلول معتمدة عن طريق التخطيط والتحليل والتفسير المنظم للبيانات) وقياساً على ذلك يمكن تعريف البحث التربوي بانه (جهد منظم وموجه بغرض التوصل الى حلول للمشكلات التربوية في المجالات المختلفة ، ونذكر من هذه المجالات : (المناهج والكتب المدرسية والادارة المدرسية ، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية .... الخ

خطوات البحث التربوي:-

يمثل البحث التربوي اسلوباً لملاحظة الحقائق باستخدام اساليب القياس والتحليل ، ويشتمل على عدد من الخطوات المنتظمة كما يلي:-

1_تحديد مشكلة البحث : وهي عبارة عن تساؤل او موقف غامض يدور في ذهن الباحث ويحتاج الى اجابة ، ويشترط في المشكلة هنا ان تكون قابلة للبحث ا وان تكون الفرضيات التي تنطوي عليها المشكلة قابلة للاختبار من خلال جمع البيانات من المتغيرات التي تنطوي عليها الظاهرة وتحليلها

2_تنفيذ اجراءات البحث : وتتضمن اختيار افراد الدراسة ، واختيار ادوات جمع البيانات او تطويرها ، واختيار تصميم بحث مناسب

3_تحليل البيانات : ويتطلب اختيار اسلوب احصائي مناسب او اكثر لتحليل البيانات بهدف اختبار الفرضيات والاجابة عن اسئلة البحث

4_استخلاص النتائج : ويعتمد ذلك على نتائج التحليل في الخطوة السابقة ، بمعنى ان صياغة الاستنتاجات التي يتوصل اليها الباحث يجب ان تجيب عن اسئلة البحث ، فأما ان تؤيد ما جاءت به الفرضيات او تدحضها والطريقة العلمية بخطواتها السابقة هي التي تؤمل ان يكتسبها الطالب ويمارسها عملياً ، وهي التي يستخدمها الباحث في تقصي العلم واكتشاف حقائقه ومناهجه ومبادئه ، وباختصار فان الطريقة العلمية هي : طريقة لحل المشكلات فاذا تعلم الطلبة او (اكتسبوا) الطريقة العلمية فانهم عندئذ سيستخدمونها في حول مشكلاتهم حتى ولو وضعوا في مواقف حياتيه لا خبره لهم فيها.

5_الاعتبارات الأخلاقية في البحث التربوي*:

ينبغي على الباحث التربوي ان يلتزم بمجموعة من المبادئ ومن اهمها الاتي:

1- الصبر والمثابرة ؛ نظراً لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنياً وجسدياً ومادياً

2-الذكاء والموهبة؛ وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة

3- التواضع العلمي؛ وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة

4- الأمانة العلمية، بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية

5- الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية

6- احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه

7- المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث

8- المشاركة الطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة، والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث

9- السرية، بمعنى عدم إظهار اجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة

10- المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء؛ لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة التجريبية في حال استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه

11- حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية؛

.لعدم المفاجأة به

12- إعداد تقريرٍ وافٍ، بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من إعداد بحثه مسؤول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الإطلاع على نتائج البحث

13- التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي

6_ تصنيف البحوث :-

1_بحوث وصفية :-

وتُجرى بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات، من مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة

2_ بحوث تجريبية

وتُجرى هذه البحوث بهدف معرفة أثر متغير مستقل واحد على الأقل على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة

3_ لبحث التاريخي

يهتم البحث التاريخي بتسجيل ووصف الاحداث والوقائع الماضية وتحليلها وتفسيرها على اسس علمية موضوعية بهدف فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل

وتتجلى اهمية هذا المنهج في البحث باتساع الميادين التي يمكن ان يستخدم فيها . فهو اضافة لاستخدامه في التاريخ ، فانه يستخدم ايضاً في ميادين العلوم الاجتماعية ، والعلوم الطبيعية ، والقانون ، والطب ، والدين وذلك من اجل التأكد من صدق الحقائق وصحة المعلومات القديمة في هذه الميادين

ورغم ان الظاهرة التاريخية ليست تجربة يمكن اعادتها والتأكد من صحتها او ضبط المتغيرات المرتبطة بها ، الا ان هذا لا يمنع الباحث الذي يتبع هذا المنهج من مراعاة وتطبيق اسس المنهج العلمي وبخاصة ما يتعلق بالدقة والموضوعية والامانة الفكرية والقياس الكمي وادراك العلاقات.

تعريف المنهج التاريخي :-

يقصد بالمنهج التاريخي، هو "عبارة عن إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تمحيصها وأخيراً تأليفها ليتم عرض الحقائق أولاً عرضاً صحيحاً في مدلولاتها وفي تأليفها، "وحتى يتم التوصل حينئذٍ إلى استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة كما يعرف، بأنه ذلك المنهج المعني بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كيفياً، يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب .الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة

:. أهمية المنهج التاريخي :-

:في ضوء التعريفات السابقة للمنهج التاريخي، يمكن توضيح أهمية المنهج التاريخي بالاتي

أ- يمكّن استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوء خبرات الماضي

ب-يساعد على إلقاء الضوء على اتجاهات حاضرة ومستقبلية

ج- يؤكد الأهمية النسبية للتفاعلات المختلفة التي توجد في الأزمنة الماضية وتأثيرها

د- يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في الزمن الحاضر دون الماضي.

خطوات تطبيق المنهج التاريخي

يتبع الباحث الذي يريد دراسة ظاهرة حدثت في الماضي بواسطة المنهج التاريخي الخطوات :التالية

:أ- توضيح ماهية مشكلة البحث

يتطلب توضيح ماهية مشكلة البحث تناول خطوات الأسلوب العلمي في البحث، وهي: التمهيد للموضوع، وتحديده، وصياغة أسئلة له، وفرض الفروض، وأهداف البحث، وأهمية البحث، .والإطار النظري للبحث، وحدوده، وجوانب القصور فيه، ومصطلحات البحث

ويشترط في مشكلة البحث توافر شروط بأهميتها، ومناسبة المنهج التاريخي لها، وتوافر

الإمكانات اللازمة. وأهمية النتائج التي سيتوصل إليها الباحث

ب ـ جمع البيانات اللازمة

وهذه الخطوة تتطلب مراجعة المصادر الأولية والثانوية، واختيار البيانات التي ترتبط بمشكلة بحثه. ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن على الباحث التمييز بين نوعي المصادر. إذ تتمثل المصادر الأولية في السجلات والوثائق، والآثار. وتتمثل المصادر الثانوية في الصحف والمجلات، وشهود العيان، والمذكرات والسير الذاتية، والدراسات السابقة، والكتابات الأدبية، والأعمال الفنية، والقصص، والقصائد، والأمثال، والأعمال والألعاب والرقصات المتوارثة، والتسجيلات الإذاعية، والتلفزيونية، وأشرطة التسجيل، وأشرطة الفيديو، والنشرات، والكتب، والدوريات، والرسومات التوضيحية، والخرائط.

7_ افراد الدراسة :

افرادالدراسة يتوقف اختيار الباحث لاسلوب جمع البيانات عن افراد الدراسه الى عدة اموركالامكانيات المادية والبشريه المتاحه والزمن المتاح ومستوى الدقه وتجانس عناصر المجتمع .حيث ان خطة جمع البيانات سواء لجأالباحث الى اسلوب الحصر الشامل اواسلوب المعاينة يجب ان تكون واقعيه وعمليه ومتفقه مع امكانيات الباحث الماديه والبحثية . اساليب المعاينة تعدخطوة اختيارالعينه خطوة في غاية الاهمية لدى اجراءأية دراسة وبصرف النظرعن اسلوب المعاينة المستخدم فأن خطوات المعاينه تبدأبتحديد المجتمع المستهدف ثم المجتمع المتوفرثم تحديد حجم العينه المطلوب وصولآ الى اختيارالاسلوب المناسب للمعاينة،ويوجدنوعان للعاينات هما:-

اولآ:-العينات الاحتماليه :وهي العينات التي تقوم على مبدأالاحتمال بحيث يكون لكل عنصرفي المجتمع المتوفرنفس الفرصة وبشكل مستقل عن بقية العناصرفي ان يكون ضمن العينه.

وهي ضمن انواع:-

1.العينات العشوائيه البسيطة:وهي ابسط طرق العينات الاحتمالية واكثرهاصدقامن حيث تمثيلها للمجتمع المسحوبه منه اذاكان المجتمع غيرمقسم الى فئات محددة ذات خصائص مشتركة في ضوءمتغيرمعينوتقوم على استخدام الاسلوب العشوائي ويتطلب هذاالاسلوب توفرقائمة باسماءعناصرالمجتمع وهناك عدة طرق لاختيارالعينه العشوائيه البسيطة من بينهاطريقة القرعه.

2.العينات العشوائيه المنتظمه:هواسلوب المعاينه الذي يقوم على اختيارعناصرالعينه من المجتمع وفق طريقه منتظمه كأن نأخذكل عنصررابع مثلآمن بين عناصرالمجتمع.

3.العينات العشوائيه الطبقية النسبية:هي طريقة بديله للطريقة العشوائية البسيطه عندمايكون المجتمع مقسم الى فئات (طبقات)ذات خصائص مشتركة في ضوء متغيرمعين اواكثر

4.العينات العشوائية الطبقية المحددة:هي لاتختلف عن سابقتها الطبقية النسبية الا في حجم العينة المطلوب من كل فئة اوطبقة فبينما يتناسب حجم العينة من كل طبقة مع حجم الطبقة في المجتمع في العينة العشوائيه الطبقيه النسبية فأن حجم العينة من كل طبقة هنامحدد يمكن استخدام المعادلة التالية :- حجم العينه من الطبقة=(حجم الطبقة في المجتمع|حجم الجتمع)*حجم العينة المطلوبة ثانياً:العينات الغير الاحتماليةوهي العينات التي لاتقوم على مبدأالاحتمالات بحيث لايكون لكل عنصر في المجتمع نفس فرصة الاختباروبشكل مستقل عن بقية العناصروهي على ثلاث انواع:-

1.العينه العرضية اوالمتيسرة :وهي اكثراساليب العينات غيرالاحتمالية شيوعآوخاصة في البحوث التربوية وتقوم على اعتبارالافرادالمتوفرين اوالعناصرالمتوفرة هم عناصر العينه ومن امثلة هذاالنوع هي عينة المتطوعين.

2.العينه القصدية الهادفه:هي التي تقوم على اساس اختيارافرادمعينين يحققون اهداف الدراسه ويعتقد بأنهم يمثلون المجتمع الذي سحبت منه العينة 3.عينة الحصص:تستخدم في الدراسات المسحية التي تقوم على استخدام اسلوب المقابلة وبخاصة عندمالايتوفرلدى الباحث قائمة بأسماء جميع عناصرالمجتمع الخطأالمعياري:هوخطأعشوائي ناتج عن فروق عشوائية تعودللصدفة بين خصائص العينة وخصائص المجتمع الذي سحبت منه،اذأنه كلمابلغت دقة

الباحث في اختياراسلوب المعاينه المناسب لايمكنه التنوصل الى عينة ممثلة تمامآلخصائص المجتمع من جميع الجوانب التحييزالعييني:هوتحيزمنظم خاضع لسيطرة الباحث نفسه كأن يختارالباحث افرادالعينة من الذكورويستثني الاناث مثلآ،وهذايعني انه لايكفي ان تكون العينة ذات حجم كبيرلضمان تمثيلها للمجتمع حجم العينة:لعل السؤال الاكثرالحاحآعلى الباحثين وبخاصة المبتدئين منهم هو :ماهوالحجم المناسب للعينة ؟؟؟والاجابة هي كبيرة الى حدكاف وبشكل عام ان الدراسات التي تقوم على عينات صغيرة جدآلاتفضي الى نتائج يمكن تعميم نتائجها خارج اطارتلك العينات مهما كان اسلوب المعاينة فلو تكون المجتمع

8_ اداوات جمع البيانات :-

اولاً: الاستبانة

تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث التربوي شيوعاً مقارنة بالأدوات الأخرى؛ وذلك بسبب اعتقاد كثير من الباحثين أن الاستبانة لا تتطلب منهم إلا جهداً يسيراً في تصميمها وتحكميها وتوزيعها وجمعها

ويتطلب توصيف الاستبانة التطرق إلى تعريف الاستبانة، وتصميمها، وصدق الاستجابات، وأنواع الاستبانة، وأساليب تطبيقها، وعيوبها على النحو التالي

1_ تعريف الاستبانة

يقصد بالاستبانة "تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي" ، كما تعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي "أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم وتعني الاستبانة أيضاً، استمارة يصممها الباحث على ضوء الكتابات ذات الصلة بالمشكلة التي يراد بحثها، أو يحصل عليها جاهزة، ويعدلها على ضوء أسس علمية، تتضمن بيانات أولية عن المبحوثين وفقرات عن أهداف البحث، تم إعدادها بصيغة مغلقة أو مفتوحة أو الاثنين معاً أو بالصور، بحيث تصل إليهم بواسطة وسيلة معينة، مثل البريد، أو المناولة، أو نحوها، وتعود

للباحث بالوسيلة ذاتها بعد الفراغ من الإجابة عنها

2_تصميم الاستبانة

يقصد بتصميم الاستبانة، أي إعداد الشكل الأولي أو المظهري للاستبانة. إذ تتألف الاستبانة في صورتها الأولية من صفحات، من مثل: غلاف الاستبانة، والخطاب الذي يوجه للمبحوث، والبيانات الأولية، وفقرات أو أسئلة الاستبانة، والتي تدور حول أهداف البحث. ويتطلب تصميم الاستبانة، مراعاة القواعد التالية، وهي:-

أ . تحديد الهدف من استخدام الاستبانة. وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث

ب . اشتقاق فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث، وذلك بعد مراجعة شاملة للكتابات ذات العلاقة بمشكلة البحث.

جـ . مراعاة الإرشادات اللازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الاستبانة، مثل: سهولة الفقرات أو الأسئلة بحيث لا تحتمل أكثر من معنى، ويمكن فهمها بوضوح، والبدء بالفقرات أو الأسئلة السهلة ثم الصعبة،وتجنب الأسئلة التي توحي بالإجابة، وتجنب الأسئلة المحرجة أو المستفزة، والتحديد الواعي لفقرات أو أسئلة الاستبانة؛ لئلا يشعر المجيب بالضجر منها

د . تجريب الاستبانة في صورتها الأولية، وذلك بعرضها على مجموعتين، الأولى، وتكون من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة؛ للتأكد من وضوح فقراتها أو أسئلتها وكفايتها، والثانية، وتكون من المتخصصين في مجال المشكلة سواء من الأكاديميين أو الممارسين، وبالتالي عمل التعديلات اللازمة على ضوء ملحوظاتهم التي يقترحها أفراد المجموعتين

هـ . التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المعروفة في هذا الشأن.

3_صدق الاستجابات

إن علاقة الباحث باستبانة بحثه مستمرة، فهي لا تنتهي بمجرد إجرائه لملحوظات المعنيين، بل تستمر حتى بعد تطبيقه وجمعه لنسخ هذه الأداة. إذ عليه واجب في غاية الأهمية، وهو التأكد من صدق المبحوثين في أثناء إجاباتهم عن فقرات أو أسئلة الاستبانة، وذلك بوضع أسئلة

خاصة. فمثلاً يمكن للباحث أن يتأكد من زيف إجابات أحد المبحوثين عن فقرات أو أسئلة جانب من جوانب المشكلة، وذلك إذا قارن إجاباته عن هذه الفقرات أو الأسئلة بإجابته عن متغير من متغيرات البحث كمتغير الخبرة بأنها حديثة أو قليلة.

4_ انواع الاستبانة:

للاستبانة أربعة أنواع، هي: الاستبانة المغلقة، والاستبانة المفتوحة، والاستبانة المغلقة والمفتوحة، والاستبانة المصورة. وبمقدور الباحث أن يكتفي بنوع واحد، أو يجتمع في الاستبانة أكثر من نوع. ويتوقف تحديد نوع الاستبانة على طبيعة المبحوثين. وفيما يلي عرض لهذه الأنواع.

أ . الاستبانة المغلقة (أو المقيدة)

وهذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ويتسم الاستبيان المغلق بسهولة الإجابة عن فقراته، ويساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطاً بالموضوع، وسهولة تبويب الإجابات وتحليلها. ويعاب عليه، أنه لا يعط معلومات كافية، وغموض موقف المبحوث، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته.

ب . الاستبانة المفتوحة (أو الحرة)

وهذا النوع من الاستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته. ويتسم الاستبيان المفتوح بأنه يتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد. ويعاب عليه أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة. وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي، .وأنه يتطلب وقتاً للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبيان، وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين

جـ . الاستبانة المصورة

وهذا النوع يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة؛ ليختار المبحثون من بينها الإجابات المناسبة. ويتسم الاستبيان المصور بمناسبته لبعض المبحوثين، من مثل: الأطفال، أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة، ومقدرة الرسوم أو الصور في جذب

انتباه وإثارة اهتمام المبحوثين أكثر من الكلمات المكتوبة، وجمع بيانات أو الكشف عن اتجاهات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة.

ويعاب على الاستبيان المصور، بأنه يقتصر استخدامه على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها، ويحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية.

د . الاستبانة المغلقة المفتوحة.

وهذا النوع من الاستبانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ومرة يتيح له هذه الفرصة. ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة.

5. تطبيق الاستبانة

يستخدم الباحث أسلوباً أو أكثر في توزيع نسخ من استبانة دراسته. فقد يستخدم الاتصال المباشر، أو البريد، أو يجمع بين الأسلوبين معاً. ويؤثر في عملية اختيار أسلوب التوزيع حرص الباحث وجديته، والمواقع الجغرافية لتواجد أفراد العينة، والمدة الزمنية المقررة لجمع البيانات الميدانية. وفيما يلي عرض لأساليب توزيع أو تطبيق الاستبانة.

أ . أسلوب الاتصال المباشر

وهو أن يقابل الباحث أفراد العينة فرداً فرداً. ويحقق هذا الأسلوب مزايا، من مثل: معرفة الباحث بانفعالات المبحوثين مما يساعده على فهم استجاباتهم وتحليلها، ويجيب الباحث عن بعض أسئلة المبحوثين المتعلقة بالاستبانة، ويشعر المبحوثون بجدية الباحث وحرصه على إجابات دقيقة وصادقة.

ب . أسلوب الاتصال بالبريد.

وهو أن يستعين الباحث بالبريد لإرسال نسخ من الاستبانة للمبحوثين في مواقعهم السكنية والوظيفية. ويحقق استخدام هذا الأسلوب مزايا، من مثل: إمكانية الاتصال بإعداد كبيرة من المبحوثين الذين يعيشون في مناطق جغرافية متباعدة، وتوفير الكثير من الجهود والأوقات

والنفقات على الباحث

جـ . أسلوب الاتصال المباشر والاتصال بالبريد.

وهو أن يقابل الباحث المبحوثين، ويوضح لهم الهدف من الاستبانة، ثم يسلمه لهم، وبعد الفراغ من الإجابة عنه، يضعه المبحوثون في صندوق يحمله الباحث دون أي علامة تميزهم وتدل على شخصياتهم، ثم يكرر عرض الاستفتاء مرة أخرى على المجموعة ذاتها باستخدام، المقابلة أو البريد. ويتسم هذا الأسلوب بتحقيقه درجة من طمأنينة المبحوث على سرية الإجابة وثقته بأنها لن تعرضه لضرر أو نقد، كما أنه يشعر المبحوث بأهمية الاستبانة، وأهمية التعبير عن رأيه

6. عيوب الاستبانة

بعدما تمت معرفة مزايا أنواع الاستبيان في جزء سابق من هذا الموضوع يمكن عرض أبرز عيوب الاستبيان، وهي:-

أ ـ احتمال تأثر إجابات بعض المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة أو الفقرات، ولاسيما إذا كانت الأسئلة أو الفقرات تعطي إيحاءاً بالإجابة

ب ـ اختلاف تأثر إجابات المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم واهتمامهم بمشكلة أو موضوع الاستبيان

جـ ـ ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية؛ نظراً لأنه يخشى الضرر أو النقد

د ـ اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة.

ثانياً: المقابلة

تعد المقابلة أداة فعالة في حالات معينة،من مثل: أن يكون المبحوثون من الأطفال أو الكبار الأميين الذين لا يستطيعوا كتابة إجاباتهم بأنفسهم كما هو الحال في الاستبانة. بالإضافة إلى نوع مشكلة البحث التي تحتم قيام الباحث بمقابلة أفراد عينة الدراسة وطرح الأسئلة عليهم مباشرة

وتختلف المقابلة العلمية عن المقابلة العرضية. ويحتاج توضيح طبيعة المقابلة العلمية تناول تعريف المقابلة، وأنواعها، وإجراءات المقابلة، وعوامل نجاحها، ومزاياها وعيوبها على النحو التالي:-

1_ تعريف المقابلة :

يقصد بالمقابلة "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته".

كما تعرف المقابلة، بأنها "محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة ـ الباحث لأهداف معينة ـ وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث"

وتعرف أيضاً، بأنها عملية مقصودة، تهدف إلى إقامة حوار فعَّال بين الباحث والمبحوث أو أكثر؛ للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث

2_أنواع المقابلة

تتنوع المقابلات. كأداة للبحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة، وهي:

أ . تصنيف المقابلات وفقاً للموضوع

مقابلات بؤرية، وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، مثل: حدث معين أو المرور بتجربة معينة

مقابلات إكلينيكية، وتركز على المشاعر والدوافع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات الطبيب للمرضى

ب . تصنيف المقابلات وفقاً لعدد الأشخاص

مقابلة فردية أو ثنائية، ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إحراج المبحوث أمام الآخرين

مقابلة جماعية، وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظر الإجابة من أحدهم، وتمثل إجابته إجابة المجموعة التي ينتهي إليها. كما أنه في بعض الأحيان يطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموع

استجابات أفرادها

جـ . تصنيف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم:

1_مقابلة بسيطة أو غير موجهة أو غير مقننة، وتمتاز بأنها مرنة، بمقدور المبحوث التحدث في أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها.

2_مقابلة موجهة أو مقننة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة

د ـ تصنيف المقابلات وفقاً لطبيعة الأسئلة:

مقابلات ذات أسئلة مقفلة وإجابات محددة،من مثل: (نعم/ لا) أو اختيار من متعدد

مقابلات ذات أسئلة مفتوحة، تحتاج للشرح والتعبير عن الرأي دون قيود أو إجابات محددة سلفاً

مقابلات ذات أسئلة مقفلة مفتوحة، وهي تمزج بين النوعين السابقين

هـ . تصنيف المقابلات وفقاً للغرض منها

مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

مقابلة تشخيصية، أي تحديد طبيعة المشكلة، والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.

مقابلة علاجية، أي تقديم حلول لمشكلة معينة.

مقابلة استشارية، بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين

_3إجراءات المقابلة–:

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوث، وهي:–

أ ـ الإعداد السابق للمقابلة، من حيث تحديد المجالات الأساسية التي تدور حولها، وإعداد

الأسئلة المناسبة، والأداة التي تستخدم في تسجيل البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمنها، وتحديد أفراد المقابلة

ب ـ تكوين علاقة مع المبحوث، وكسب ثقته، وذلك عن طريق تعريف الباحث بنفسه، وشرح هدف المقابلة، وتوضيح سبب اختيار المبحوث، وإقناع المبحوث بأن البيانات التي يدلي بها، هي لغرض البحث وتكون محل سرية الباحث، وإقناعه بأهمية مشاركته في البحث

جـ ـ استدعاء البيانات من المبحوث بالأساليب المناسبة وتشجيعه على الاستجابة

د ـ تسجيل إجابات المبحوث، وأية ملاحظات إضافية وذلك بإتباع أحد أساليب التسجيل المعروفة، من مثل: الكتابة من الذاكرة بعد الانتهاء من المقابلة،تقدير إجابات المبحوث على مقياس للتقدير سبق إعداده والتدرب على استخدامه من جانب الباحث، التسجيل الحرفي لكل ما يقوله المبحوث، أو لكل ما يمكن أن يسجل من أقوال، استخدام أجهزة التسجيل الصوتي، وذلك بعد موافقة المبحوث.

4_عوامل نجاح المقابلة :

إن حرص الباحث على استخدام المقابلة باعتبارها أنسب أدوات البحث التربوي لنوع المبحوثين عمل غير كافٍ على الرغم من أهميته إذا لم يراعِ عدداً من العوامل المسؤولة عن إنجاح المقابلة، وبالتالي تحقق الهدف من استخدامها، ولعل منها:

أ ـ أن يتم التدريب السابق على إجراء المقابلة، وذلك بعمل تدريبات تمثيلية مع زملاء الباحث أو غيرهم؛ بقصد التدرب على طرح الأسئلة، وتسجيل الإجابات، وتعرف أنواع الاستجابات المتوقع الحصول عليها

ب ـ إعداد مخطط للمقابلة، يتضمن قائمة الأسئلة التي ستوجه إلى المبحوثين كل على حده

جـ ـ أن تكون الأسئلة واضحة وقصيرة

د ـ أن ينفرد الباحث بالمبحوث في حدود ما يسمح به الشرع والتقاليد، وأن يعمل على كسب ثقته وعلى حثه على التعاون معه

هـ ـ أن يشرح الباحث معنى أي سؤال للمبحوث، حتى تكون الإجابة مناسبة لغرض الباحث من

السؤال

و ـ أن يتأكد الباحث من صدق المبحوث وإخلاصه؛ وذلك بأن يوجه إليه في أثناء المقابلة أسئلة أخرى، يقصد التأكد من ذلك. وبإمكان الباحث أن يطمئن إلى صدق المبحوث من خلال ملاحظة طريقة إجابته، وما يظهر على وجهه من تعبيرات.

5_مزايا وعيوب المقابلة

تتسم المقابلة العلمية بعدد من المزايا، وفي الوقت ذاته لها بعض العيوب. ومن مزايا وعيوب المقابلة ما يلي

أ . مزايا المقابلة

إمكانية استخدامها في الحالات التي يصعب فيها استخدام الاستبيان؛ من مثل: أن يكون المبحوث صغيراً، أو أمياً

تُوفر عمقاً في الاستجابات؛ وذلك بسبب إمكانية توضيح الأسئلة، وتكرر طرحة

تستدعي البيانات من المبحوث أيسر من أي طريقة أخرى؛ لأن الناس بشكل عام يميلون إلى الكلام أكثر من الكتابة.

تُوفر إجابات متكاملة من معظم من تتم مقابلتهم.

تُوفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر، من مثل: نبرة الصوت، وملامح الوجه، وحركة الرأس واليدين

ب . عيوب المقابلة

يصعب مقابلة عدد كبير نسبياً من المبحوثين؛ لأن مقابلة الفرد الواحد تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث

تتطلب مساعدين مدربين على تنفيذها؛ وذلك لتوفير الجو الملائم للمقابلة

صعوبة التقدير الكمي للاستجابات، وإخضاعها إلى تحليلات كمية خاصة في المقابلة

.المفتوحة

تتطلب مهارة عالية من الباحث؛ وذلك لضبط سير فعاليات المقابلة، وتتجه نحو الهدف منها

ثالثاً: الملاحظة:

يلجأ الباحث إلى استخدام الملاحظة دون غيرها من أدوات البحث التربوي، وذلك إذا أراد جمع بيانات مباشرة وعلى الطبيعة عن المبحوث والمتعلقة بمشكلة البحث. فقد يخفي المبحوث بعض الانفعالات أو ردود الأفعال عن الباحث في حالة استخدام أدوات، من مثل: الاستبانة أو .المقابلة. ولكن المبحوث يخفق في حالة استخدام الباحث هذه الأداة

والملاحظة العلمية لها مقومات متفق عليها من قبل المتخصصين في منهجية البحث العلمي. وتتضمن هذه المقومات: تعريف الملاحظة، وأنواعها، وخطواتها، وأدواتها، ومزاياها وعيوبها، وهي على النحو التالي:

1_تعريف الملاحظة:

يقصد بالملاحظة "الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين؛ بقصد متابعته "ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه كما تعني أيضاً معاينة منهجية لسلوك المبحوث ـ أو أكثر ـ يقوم بها الباحث مستخدماً بعض الحواس وأدوات معينة؛ بقصد رصد انفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث، وتشخيصها وتنظيمها وإدراك العلاقات فيما بينها.

2_ أنواع الملاحظة: للملاحظة العلمية أنواع، تصنف إلى فئات، هي

أ ـ أنواع الملاحظة وفق التنظيم

- .ملاحظة بسيطة، وهي غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة

–ملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة

ب ـ أنواع الملاحظة وفق دور الباحث

–ملاحظة بالمشاركة، وهي التي يكون الباحث فيها عضواً فعلياً أو صورياً في الجماعة التي يجري عليها البحث

–ملاحظة بدون مشاركة، وهي التي يكون الباحث فيها بمثابة المراقب الخارجي، يشاهد سلوك الجماعة دون أن يلعب دور العضو فيها:

جـ . أنواع الملاحظة وفق الهدف

–ملاحظة محددة، وهي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه

–ملاحظة غير محددة، وهي التي لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية؛ للتعرف على واقع معين

د . أنواع الملاحظة وفق قرب الباحث من المبحوثين

–.ملاحظة مباشرة، وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين؛ بقصد ملاحظة سلوك معين

ملاحظة غير مباشرة، وهي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين، وإنما يكتفي الباحث بمراجعة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين

3_خطوات الملاحظة

:يتبع الباحث الذي يستخدم الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات المطلوبة الخطوات التالية

.أ ـ تحديد أهداف الملاحظة، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه

ب ـ تحديد السلوك المراد ملاحظته، لئلا يتشتت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب . في ملاحظتها

جـ ـ تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته، والتأكد .من صدقها وثباتها

د ـ تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلاً، وبعد ذلك

. يقوم الملاحظ بتقويم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة

هـ ـ تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة، ولاسيما في تلك الدراسات التي يسمح فيها المبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجرائها.

و. ـ عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة

ز ـ إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات

4. أدوات الملاحظة

يستعين الباحث بأدوات معينة من أجل جمع البيانات المطلوبة من المبحوثين بصورة دقيقة، ومن هذه الأدوات:

أ ـ المذكرات التفصيلية؛ بقصد فهم السلوك الملاحظ وإدراك العلاقات بين جوانبه. كما يمكن الاستعانة بها في دراسة سلوكيات مشابهة.

ب ـ الصور الفوتوغرافية؛ بقصد تحديد جوانب السلوك الملاحظ كما يبدو في صورته الحقيقية لا كما يبدو أمام الباحث.

جـ ـ الخرائط؛ بقصد توضيح أمور، من مثل: توزيع السكان، وتوزيع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وأماكن تواجد المشكلات الاجتماعية في البيئات الجغرافية.

د ـ استمارات البحث؛ بهدف استيفاء البيانات المطلوبة عن العناصر الرئيسة والفرعية للسلوك الملاحظ دون غيرها بطريقة موحدة.

5ـ مزايا وعيوب الملاحظة

للملاحظة عدد من المزايا التي تجعلها أداة فعّالة قياساً إلى غيرها من أدوات البحث التربوي. وفي الوقت ذاته لها عيوب، وهي على النحو التالي:

أ ـ مزايا الملاحظة :

–درجة الثقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث؛ وذلك لأن البيانات يتم التحصل عليها من سلوك طبيعي غير متكلف

-كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في بقية أدوات البحث؛ وذلك لأن الباحث يراقب بنفسه سلوك المبحوثين ويقوم بتسجيل مشاهداته التي تشتمل على كل ما يمكن أن يصف الواقع ويشخصه

ب . عيوب الملاحظة

-تواجد الباحث بين المبحوثين له أثر سلبي، يتمثل في إمكانية تعديل سلوكهم من سلوك طبيعي إلى سلوك مصطنع أو متكلف.

-ثقل قيمة الملاحظة في حالة رصد الظواهر المعقدة حتى وإن استخدم الباحث أدوات الملاحظة.

إمكانية تحيز الباحث عند تسجيله جوانب السلوك المطلوب .

-تأثر السلوك المراد ملاحظته بالعوامل المحيطة به، الأمر الذي يجعل المبحوثين ينهجون سلوكاً غير سلوكهم الطبيعي.

-حاجة الملاحظة إلى الوقت الطويل عند تطبيقها

رابعاً: الاختبار:

تظهر الحاجة إلى استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات عن الظاهرة محل الدراسة عندما يرغب الباحث في مسح واقع الظاهرة أي جمع البيانات المرغوب فيها عن هذا الواقع، أو عندما يرغب الباحث في توقع التغييرات التي يمكن أن تحدث عليه، أو عندما يحلل هذا الواقع؛ لتحديد نواحي القوة والضعف فيه، أو عندما يرغب في تقديم الحلول الملائمة لهذه الظاهرة.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الاختبار العلمي يستند على أسس متفق عليها بين المتهمين بمنهجية البحث العلمي. والعرض التالي يتناول تعريف الاختبار، وأنواعه، وخطوات إعداده، وخصائص الاختبار الجيد.

1_تعريف الاختبار

يعرف الاختبار "بأنه مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص؛ بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد".

2_أنواع الاختبار: للاختبار المقنن أنواع، وتوزع إلى فئات، وهي :

أ . أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الإدارية

اختبارات فردية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد

اختبارات جماعية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة

ب . أنواع الاختبارات وفق التعليمات

.اختبارات شفهية، وهي التي توجه للمفحوص علناً

.اختبارات مكتوبة، وهي التي تعطى للمفحوص على ورق

جـ . أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه

اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس بعض المتغيرات العقلية أو تقيس القدرات والاستعدادات العقلية المعرفية.

اختبارات التحصيل، وهي التي تقيس ما حصل المتعلم من المعلومات، التي تعلمها، أو المهارات التي اكتسبها.

اختبلوات الميول، وهي تهدف إلى معرفة تفضيلات الفرد؛ لإمكانية توجيهه نحو التخصص أو المهنة المناسبة له.

اختبارات الشخصية، وهي التي تقيس رؤية الفرد لنفسه وللآخرين، وأهليته في مواجهة موقف معين.

اختبارات الاتجاهات، وهي التي تقيس الميل العام للفرد والذي يؤثر على دافعيته وسلوكه .

3. خطوات إعداد الاختبار: تتشابه أنواع الاختبارات في خطوات إعدادها، ويمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي:

أ ـ تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة

ب ـ تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار

جـ ـ تحديد محتوى هذه الأبعاد

د ـ صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور)

.هـ ـ صياغة تعليمات الاختبار

.و ـ وضع نظام تقدير درجات الاختبار

.ز ـ إخراج الصورة الأولية للاختبار

.ح ـ تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة

.ط ـ عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة

.(ي ـ إجراء التعديلات اللازمة على ضوء الملحوظات الواردة في فقرتي (ح) و(ط

.ك ـ إخراج الصورة النهائية للاختبار

.ل ـ التحقق من صدق الاختبار وثباته

م ـ إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الإطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه.

4. خصائص الاختبار الجيد: يتسم الاختبار الجيد بخصائص متفق عليها لدى المهتمين بالتقويم التربوي، والمنهجية العلمية، وهي:

أ ـ الموضوعية، ويقصد بها أن يعطيَ السؤالُ المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل . ولتوافر هذه الخاصية في الاختبار تستخدم الاختبارات الموضوعية بأشكالها المختلفة

ب ـ الصدق، ويقصد بصدق الاختبار مدى قدرته على قياس المجال الذي وضع من أجله. فإذا أعد المعلم اختباراً يقيس مقدرة التلاميذ على إجراء عملية الضرب، فيكون الاختبار صادقاً إذا قاس هذه المقدرة ويكون غير صادق إذا قاس مقدرة أخرى.

جـ ـ الثبات، ويقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

9_ اعداد تقرير البحث :-

اعداد خطة البحث:-

بعد اجتياز الطالب المرحلة النظرية يقوم بتحديد مشكلة يراد بحثها ويتطلب الامر تقديم خطة مقترحة لبحثه في بعض الجامعات وقد يكون هذا المقترح في جامعات اخرى جزء من المتطلبات التي يقدمها الطالب في الحلقة الدراسية للموافقة عليها

وتحتوي خطة البحث على عدد من العناصر ينبغي على الطالب ان يراعيها عند اعداده وكتابتها وتشمل:-

1_العنوان : كل بحث له عنوان معين يعبر عنه بدقة ووضوح وايجاز عن طبيعة الدراسة ومجالها ولا يقصد بالعنوان ان يكون صياغة للمشكلة لان طبيعة المشكلة واسلوب صياغتها تختلف عن عنوان البحث وعند كتابة البحث يجب مراعاة بعض الاعتبارات وقد حددها فان دالين بالاتي:-

1_هل يحدد العنوان ميدان المشكلة تحديدا دقيقا ؟

2_هل العنوان واضح وموجز ووصفي بدرجة كافية بتصنيف الدراسة في فئتها المناسبة ؟

3_هل تم تجنب الكلمات التي لامبرر لها مثل دراسة في او تحليل ؟

4_هل تخدم الاسماء بوصفها موجهات في العنوان ؟

5_هل وضعت الكلمات الاساسية في بداية عبارة العنوان ؟

2: مشكلة البحث : عند اختيار عنوان البحث على الباحث ان يتأكد من جوانب اساسية لبحثه

1_اهتمام الباحث بالموضوع " درجة ميل الباحث " ان لاهتمام الباحث بلموضوع او المشكلة التي يختارها اهمية خاصة في القيام بالبحث واتمامه لان الاهتمام الشخصي بلبحث يزيد من الافعية للعمل ثم احتمالات النجاح فيه

2_امكانية بحث المشكلة في ضوء خبرة الباحث اذ كثيرا ما يحدث ان يختار الباحث موضوعا معينا عند قيامه باجراء البحث يتوصل بعد مدة الى ان خبراته في الموضوع لاتساعد على

الاستمرار ومنها افتقاره للنظرية التي تقوده او الى مهارات في التكنيك الإحصائي المناسب وليس لديه خبرة بذلك

3_توافر البيانات والمعلومات والمصادر تعد البيانات والمعلومات والمصادر التي يحتاج اليها الباحث في بحثه من الامور المهمة عند اختيار مشكلة البحث اذ ان صعوبة الحصول على البيانات اللازمة او عدم كفايتها يؤدي الى صعوبة تنفيذ خطة البحث

4_الاشراف على الباحث ان يتأكد عند اختياره لموضوع معين انه يسهل عليه ايجاد المشرف العلمي المتخصص الذي يستطيع التوجيه في مثل هذا البحث في الكلية التي يدرس فيها

أ–الوقت والكلفة لابد للباحث عند اختياره موضوع البحث الذي يروم القيام به ان يراعي الوقت الذي يحتاج اليه لانهاء بحثه

ب_تكاليف البحث : ينبغي ان ينتبه الباحث عند اختياره لبحثه الى التكاليف التي يحتاج اليها لتنفيذ البحث والى أي مدى يمكن ان يوفر ذلك في حدود الامكانات المالية المتاحة.

3_ الاطار النظري للبحث

على الطالب عند اختيارهِ لموضوع بحثه ان يكون ملما بالاطار النظري له اذ ان لكل بحث سواء غلب عليه الطابع الاكاديمي النظري او العملي او غلب عليه الطابع التطبيقي اطارا نظريا .

والمقصود بالاطار النظري وجود رؤى متباينة ومدارس مختلفة ونظريات متعددة ولا بد للباحث ان تكون له رؤيته الخاصة كما لابد له ان ينتمي الى مدرسة فكرية ما كذلك لابد له من ان يتبنى وجهة نظر معينة والباحث المستنير يستطيع ان يقوم تلك الأدبيات بالتحليل والنقد ثم الرفض وبذا يكون له موقف مختار بوعي وبصيرة وحين يختار الباحث المدرسة الكرية او النظرية التي سينطلق منها تكون له حينذاك القدرة على مناقشة وتحليل ونقد النظريات الاخرى من الموقع الذي يتبناه.

4_ اهداف البحث

لابد من تحديد الاهداف والفرضيات او الاسئلة المطروحة بشكل واضح ودقيق وواقعي ويمكن

ان نقول بعبارة اخرى مالاسئلة التي سيجيب عنها البحث او مالافتراضات التي يعمل الباحث لتحقيقها او ماهي الجوانب التي يسعى الباحث لتوضيحها ضمن تحديد المشكلة ؟ والفشل في تحديد الاهداف بشكل واضح ودقيق يسبب سوء الفهم وتكون النتيجة ضياع الجهد وفقدان الهدف.

واذا لم يعرف الباحث اهداف بحثه سيظل حائرا لايعلم مايجب جمعه من البيانات ولذا يكون مهما تحديد اهاف البحث بدقة اذ ان وضع اهداف عامة غير محددة اجرائيا بحيث يسهل ملاحظة مظاهرها وقياسها يجعل مفاهيم البحث غير متسمة بالغموض ومن ثم يصعب تناولها وضبطها.

5_ تحديد الوحدة الاحصائية

بعد تحديد الوحدات التي تتكون منها البيانات هناك مسألة ذات أهمية خاصة ويتمثل ذلك في المفاضلة بين اسلوب الحصر الشامل واسلوب المعاينة في عملية جمع المعلومات ويعتمد اختيار الوحدة الاحصائية على هدف البحث اذ هما متلازمان اذ تتحدد الوحدة الاحصائية عن طريق الهدف كما ان الهدف بدوره يتحكم في اختيار الوحدة الإحصائية المناسبة.

6_ ادوات البحث

المعروف ان ادوات البحث كالعينة المستخدمة محكومة بمنهج البحث المستخدم فلكل منهج ادوات خاصة به .ومن ادوات البحث المقابلة والملاحظة والاستفتاء والاختبارات .. ولكل من هذه الادوات مزاياها ونواقصها.

اعتبارات عامة عند اعداد البحث

1_عدم استخدام العبارات الرنانة في الجزء التمهيدي من البحث وبخاصة ما يتعلق بالتعبير عن الشكر.

2_ظهور عناوين البحث الاساسية والجزئية في الفصول وقائمة المحتويات بالالفاظ التي تظهر

في متن البحث دون تغيير او خطأ.

3_ على الباحث ان يراعي قواعد انتسيق في اثناء الكتابة

4_على الباحث مراعاة قواعد ترقيم الصفحات

5_مراعاة ترجمة المصطلحات الى اللغة العربية مع ذكر الاصل الاجنبي لتوضيح المعنى

6_على الباحث ا يراعي وضع التسلسل والارقام في متن البحث

10_ المكتبات والبحث العلمي :

11_ تلخيص رسالة ماجستير او دكتوراه من قبل الطلبة

مستويات البحث العلمي

يتم تقسيم مستويات البحث العلمى على النحو التالى منصور نعمان و غسان النمرى، 1998: 24-26)

1_بحث الدراسات الأولية

و هى البحوث التى يعد انجازها جزءً لا يتجزأ فى استكمال بعض المواد التحضيرية مثل البحوث أثناء فترة الجامعة و يطلق عليها البحوث الصفية.

2_بحث الدبلوم

و هو نوع من البحوث التخصصية بعد دراسة نظرية لمدة سنة أو سنتين بعد الحصول على الشهادة الجامعية و فيها يكون البحث أقل من الماجستير.

3_بحث الماجستير

وهى درجة أعلى من الدبلوم و يطلق عليها رسالة و فيها يخوض الطالب سنة تمهيدية أو سنتين تهيئه من خلال الحلقة الدراسية و فيها يكتسب مهارات كثيرة فى كيفية اعداد البحث العلمى.

4_بحث الدكتوراه

و نطلق عليه اطروحة تمييزاً لها عن الماجستير و فيها يكون التشدد أكبر حيث يجب على الباحث تقديم بحثاً أصيلاً يضيف جديد إلى حقل من حقول المعرفة الانسانية

_ خطة البحث :

هي رسم للخطوط التي يسير عليها الموضوع وللصورة التي سيكون عليها وقد تكون اشبة بالرسم التوضيحي او مخطط مسار لمعالم الشي الذي تقربه للاذهان والغالب تشتمل الخطة على العناصر التالية :

1_ العنوان

_ المقدمة

_ التمهيد

2_ المسح الادبي ويقصد بة فصول البحث او مباحث

3_ الخاتمة

4_ الفهارس

5_ الملاحق

اما الدراسات التربوية وكثير من الدراسات التطبيقية والحديثة تكون بالاسلوب التالي

1_ المقدمة والاهمية

2_ مشكلة البحث

3_ تساولات البحث

4_ اهداف البحث

5_ حدود الدراسة

6_مصطلحات البحث

7_ الاطار النظري

8_ الدراسات السابقة

9_ منهج الدراسة

10_ نتائج الدراسة

11- الاستنتاجات والتوصيات

12_ الفهارس والملاحق